[299] وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتى يموت ؟ قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته. بيان: إشارة إلى ملك الحسين عليه السلام أو غيره من الائمة في الرجعة. 62 - نى: علي بن أحمد، عن عبيدا بن موسى، عن بعض رجاله، عن أحمد ابن الحسن، عن أبيه، عن أحمد بن عمر بن سعيد (1) عن حمزة بن حمران، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن القائم عليه السلام يملك تسع عشرة سنة وأشهرا (2). 63 - كا: محمد بن يحيى وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القماط، عن بكيربن أعين قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام لاي علة وضع ا الحجر في الركن الذي هو فيه، ولم يوضع في غيره ؟ قال: إن ا تعالى وضع الحجر الاسود، وهي جوهرة اخرجت من الجنة إلى آدم فوضعت في ذلك الركن لعلة الميثاق، وذلك أنه لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ ا عليهم الميثاق في ذلك المكان، وفي ذلك المكان تراءى لهم، ومن ذلك المكان يهبط الطير على القائم عليه السلام فأول من يبايعه ذلك الطير، وهو وا جبرئيل عليه السلام وإلى ذلك المكان يسند القائم ظهره، وهو الحجة والدليل على القائم تمام الخبر (3). 64 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال و الحجال جميعا، عن ثعلبة، عن عبد الرحمان بن مسلمة الجريري قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: يوبخونا ويكذبونا أنا نقول إن صيحتين تكونان يقولون: من أين تعرف

_____ (1) في المصدر ص 181: " عن أحمد بن عمر بن أبى شعبة الحلبي " وقد تفحصت كتب الرجال فلم أر من يسمى أبا شعبة باسمه فاما يكون نسخة المصنف مصحفة واما أنه ظفر باسم أبى شعبة فصرح باسمه. (2) ترى هذه الروايات في كتاب الغيبة للنعماني ص 180. (3) راجع الكافي ج 4 ص 184 ورواه الصدوق في العلل ج 2 ص 114 و الحديث مختصر. _____